

بيان لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" بمناسبة "يوم الأرض"*

بيروت، 1979/3/30 ("وفا"، بيروت، 1979/3/30، ص 1-4)

يا جماهير شعبنا ..

في الذكرى الثالثة لانتفاضة شعبنا في الثلاثين من آذار [مارس]، نحيي اندفاع هذا الشعب العظيم الذي جابه قوى الاحتلال، وأثبت للعالم أجمع، رغم شراسة وضراوة الغاصب الصهيوني، أن إرادة الشعوب لا تقهر.

في الثلاثين من آذار [مارس] يوم الأرض، هبت جماهير شعبنا في الوطن المحتل في وجه الغزاة الإسرائيليين رافعة صوتها وقبضاتها ومشرعة صدورها للرصاص لتقول: لا للغزاة وللاحتلال الصهيوني للأرض، معلنة رفضها لسياسة التهويد وبناء المستعمرات ومصادرة الأراضي ومحاولات طرد الشعب الفلسطيني من أرضه التي افتداها بالدماء والشهداء.

إن شعبنا العظيم داخل الأرض المحتلة، كان وفيماً في يوم انتفاضته للميراث الثوري الذي خاضه شعبنا الفلسطيني على مدى أربعين عاماً من الكفاح المتواصل كما كان وفيماً في تمسكه بأرضه وثورته الفلسطينية التي فجرتها حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" قبل خمسة عشر عاماً. لقد أعلن هذا الشعب الذي لم تقهره النازية الصهيونية ولا التكنولوجيا الامبريالية، أن الثورة الفلسطينية هي رأس الحربة الموجهة إلى صدر الاحتلال الصهيوني الذي تحميه وترعاه الامبريالية الأميركية، داخل وخارج الوطن المحتل.

فمن خلال إصرار هذا الشعب الذي يقدم أمثولته الثورية في الكفاح العنيد المتواصل، يثبت لكل شعوب الأرض معنى التمسك والتشبث بالأرض للشعب الفلسطيني الذي تزعم الصهيونية أنه شعب مشرد ولاجئ، لا أرض له ولا وطن.

لقد أكد شعبنا من خلال تضامنه ووحدته النضالية، ومن خلال تقديم الشهداء والضحايا، تحديه لشراسة الاحتلال وقوته الغاشمة، كاسراً بذلك جدار الخوف من العدو "الإسرائيلي" المدجج بالأسلحة والحقد ضد شعبنا الفلسطيني والعربي.

* المصدر: الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1979 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1981)، 158.

إن استمرار كفاح شعبنا وتصاعد نضاله في الداخل منذ انتفاخته الأولى يؤكد أن إرادة الشعب الفلسطيني وثورته، هي الأساس في تحرير الأرض من الغزاة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>